

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (08-25) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيدي الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى زوجاته امهات المؤمنين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فالحديث الثالث والثلاثون حديث عبد الله ابن عباس الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم للدعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعى - [00:00:33](#) واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره بهذا اللفظ. وبعضه او هكذا وبعضه في الصحيحين هذا الحديث بعضه في الصحيحين كما ذكر المصنف رحمه الله ومن الفاظ الصحيحين - [00:01:04](#) قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء قوم واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه. وهناك الفاظ اخرى. وآ الحديث يمثل قاعدة من قواعد الاحكام - [00:01:37](#) اولوا تعلمون شمول هذا الدين دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الدين الخاتم وهو المهيم على الاديان قبله هو الذي ختم الله به الديانات واتم به الرسالات - [00:02:11](#)

ولا يرضى غيره. ولا يقبل دينا غيره ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وفي الاية الاخرى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ثلاث - [00:02:44](#) نعود جمعها الله عز وجل في هذا الدين فضلا منه ورحمة ومنه على هذه الامة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فالله عز وجل اخبر انه اكمله - [00:03:12](#) وما اكمله الله فلن ينقص ابدا وما اكمله الله عز وجل فلا يمكن ان يتطلب اكمال من غيره او ان يتلمس تمام من غيره كما انه لا يجوز ان يكون في عقيدة المسلم بعد هذا - [00:03:41](#) الاخبار الالهية ان يعتقد ان دين الله في نقص او ان الدين يحتاج الى اكمال او ان الدين ان وفي حاجة عصر فانه لا او قد لا يوفي حاجة عصر اخر - [00:04:01](#)

هذا كله يتعارض مع مضمون هذه الاية وهذه الاية تمثل عقيدة او جزءا من عقيدة اليوم اكملت لكم دينكم. فما اكمله الله لا يمكن ان ينقص ابدا البتة واتممت عليكم نعمتي - [00:04:18](#) بتمت النعمة وما تم ايضا وما اخبر الله بتمامه الحمد لله يهديكم الله الصبر. وما اخبر الله بتمامه فلن ينقص ابدا. ورضيت لكم الاسلام دينا. اذا ما رضى الله عز وجل فلن يسخط عليه ابدا - [00:04:39](#) كمال هذا الدين الحديث عن صور الكمال ووجوه الكمال لا تتناهى وكلما ازداد المسلم فيه تأملا وتعمق فيه نظرا كلما او كلما تعمق فيه نظر خرج بالعجب العجائب وايقن حق اليقين - [00:05:11](#) وعين اليقين ان ان الدين من عند الله وان هذا الدين من عند الله ولا يمكن ان يأتي به بشر البتة. لو ذهبنا نستعرض استعراضا سريعا بعض صور كمال هذا الدين - [00:05:42](#)

اشارات كما قلت ومن العسير والتعذر بمكان ان الانسان يزعم انه في مقام او مقامين او مجلس او مجلسين او حتى في كتاب او مؤلف ان يأتي حصر وجوه الكمال - [00:06:01](#)

في هذا الدين فهو دين يتعلق بالعقائد والعبادات والعادات والمعاملات والاخلاق والسلوك كل ما شئت ان تفكر فيه بل ليس ثمة شاذة ولا فأنسى ولا واردة الا والاسلام قد اتى بها و اشار اليها ودخل فيها واعطى فيها قولاً وحكما ابدأ - [00:06:25](#)

العقائد بكمالها وتامامها وتحقيقها وبخاصة اذا علمت ان العقيدة لها نظران الاول فيما يتعلق القلب و يقين القلب واستيقان القلب ورضى القلب وانعكاس هذه العقيدة الحقبة فيما يناله الانسان من رضا - [00:07:11](#)

وطمأنينة وراحة وسعادة لو رأيت مشغولات العقيدة فيما يتعلق العقيدة في الله سبحانه وتعالى وفي الملائكة والانبياء والكتب والقضاء والقدر واليوم الآخر والحساب وحاولت ان يزداد تأملك في هذا اولا سوف تجد التكامل - [00:07:50](#)

ثم سوف تجد الانسجام ثم ينتج ذلك الرضا والطمأنينة. توازن وتكامل عجيب قضايا العقائد وامتلأ القلب بها وانشرحه بها سواء العقيدة في الله سبحانه وتعالى من حيث ما جاء بهذا الدين من بيان صفات الله عز وجل واسمائه - [00:08:21](#)

وهيمنتى سبحانه واحاطته وقدرته وكماله وجبروته وكبريائه سبحانه وتعالى ان له الخلق والامر وبيده كل شيء ولا يعجزه شيء وما شاء كان وما لم شئ لم يكن. ولا يعزب عن عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - [00:08:54](#)

كل هذه الامور التي كما قلت المقام لا يتسع لي حتى ولا على جزئية منها حتى تتلمس فيها ذلك الكمال والشمول وفيما يتعلق بالمغيبات بانواعها سؤال مغيبات ماضية والخبار عنها - [00:09:17](#)

او مغيبات مستقبلية فيما يتعلق بمخلوقات غير منظورة لنا الملائكة والجن واشياء كثيرة فيها تكامل وفيها نظر وفيها الخبر الصادق. فيما يتعلق باليوم الآخر وحقيقته واثباته والدلالات عليه وما يتعلق بدقائق اخباره - [00:09:39](#)

النظر والحساب والميزان والجزاء والجنة والنار او فيما يتعلق بالقضاء والقدر. وهي من من من ادق الامور. ومن اهمها ولا يوجد التحقيق بقضية القضاء والقدر وقضية الاسباب والمسببات وقضية التوازن في - [00:10:08](#)

هذه الدنيا وموقف الانسان وموقع الانسان منها لا توجد كاملة ولا منسجمة ولا متناسبة الا كما اخبر عنها هذا الدين هذا فيما يتعلق بالعقائد من حيث ما يسمى قسم العقائد - [00:10:36](#)

والا الدين كله عقيدة عقيدة كما سوف نرى. فاي سلوك يصدر عنك واي عبادة تؤديها واي موقف تقفه سواء نحو اخيك او نحو نفسك او نحو قريب او بعيد او حتى نحو الاشياء الموجودة في هذه الدنيا وفي هذا الكون - [00:10:57](#)

كلها ترتبط بمدى اعتقادك وبقدر ما يكون النظر عندك متوازن والعقيدة الصحيحة تكون متوازيا في السلوك. متوازنا في سلوكك لكننا تكلمنا عن ايقاع العقيدة فيما يتعلق كمصطلح العقيدة من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبقدر خيره وشره. والا - [00:11:17](#)

كل الاعمال والعبادات والمعاملات والمواقف التي تتخذها في هذه الدنيا لا تكونوا منسجمة ولا تكون مفيدة ولا تكون منتجة الا اذا كانت متمشية مع الصحيحة وايمانك بالله وايمانك بالقدر وايمانك باليوم الآخر نظرتك للحساب والعقاب - [00:11:46](#)

اما فيما يتعلق بالعبادات فالعبادات لها نظران الاول عبادات محدودة تكاليف معينة محدودة في مفهوم العبادة وهي في ماذا نقبل الصلاة والزكاة والحج والصيام هذه هي العبادات الكبرى وهي - [00:12:13](#)

المفروضات التي عليها اسم عبادة الصلاة الحديث ايضا عنها يطول من حيث فقها ودقتها وسهولتها وحكمتها الصلوات الخمس بهذا التنوع في الركعات وفي هذا التوزيع في الاوقات من حيث الفرائض - [00:12:41](#)

الزكاة كذلك حق معلوم في المال على فئة الاغنياء بشروط معروفة والموسرين الصيام كذلك ايضا شهر مفروض في العام على المستطيع والمكلف من المسلمين اعداء الحائط والنفساء واصحاب الاعذار كالمريض والمسافر - [00:13:12](#)

والعاجز لكبر ونحوه وهو في اسراره وحكمه ودقة احكامه الامساك عن المشتبهات ويدع الصائم فيه شهوته من اجل الله عز وجل. وهو سر بين العبد وبين ربه. في كلام تعرفون كثيرا منه ودقيق. والحديث - [00:13:39](#)

كذلك ايضا فيما يتعلق هذه الفريضة العجيبة كيف توجه المسلمين الى هذه البقعة المعينة مر في العمر مرة في العمر بهذه الكيفية وهذه الصفات ثم تنوع العبادات بذاتها عبادات مالية عبادات بدنية مشترك بين - [00:14:09](#)

المال والبدن اه تنوع المكلفين فيها حسب استطاعتهم واعذارهم ونحو ذلك الجمعة والعديد ثم العبادات الخاصة كالاستسقاء وصلاة الجنابة كلها عبادات معينة صلاة الكسوف عبادات معينة لمناسبات معينة تعطي هذا التكامل - [00:14:39](#)

وتعجز ان تتأمل وانت تحاول ان تتلمس الاسرار هذا فيما يتعلق بالمفهوم الخاص للعبادة لكن هناك مفهوم اوسع للعبادة ما هو ايضا سر من اسرار هذا الدين وصورة من صور كماله. وهو - [00:15:07](#)

ان كل عمل اي عمل قصدت به وجه الله صار عبادة انت تثاب عليها ان يعمل طبعاً من الاعمال المباح تقصد به وجه الله عز وجل فانك تذكر. وكذلك الامور التي تكف عنها - [00:15:27](#)

وان كانت ليست محرمة لكن كففت عنها لغرض شرعي صحيح وبقصد وجه الله تثاب ايضا هذا مفهوم واسع اخر للعبادة ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر - [00:15:53](#)

قال ارايتم لو وضعها في حرام كان على يسر وبأتي ايضا من مثلها قوله صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص انك لن تنفق نفقة. تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها - [00:16:18](#)

ما تضعه في في امرأتك بل يزداد السمو والعظمة في هذا الدين حينما يقول لك ان الدينار الذي تنفقه على اهلك هو افضل صور الانفاق مع انه في جانب اخر يوجب عليك ان تنفق على اهلك - [00:16:37](#)

النفق على الاهل واجبة النفقة على ما تلزمك نفقة واجبة. ومع مع انها واجبة ايضا هي افضل انواع النفقات اذا لاحظ هذا كما قلنا قبل قليل. هناك عبادات خاصة وهو المفهوم اوسع للعبادة. وهي عمل - [00:17:07](#)

في ظاهره عمل دنيوي ان تنفق وان تصرف على البيت وان تسعى في رزق اهلك في جانب هو افضل افضلها الذي تنفقه على اهلك. مع انه واجب وهذا ايضا يذكرنا بجانب اخر وهو ان الواجبات التي اوجبه الاسلام علينا هي افضل من النوافل. مع انها واجبة لو تركناها اثمنا وكنا عرّوض في الرقاب - [00:17:28](#)

لكن اذا اتينا بها كان الثواب اعظم اذا لا لاحظ هذا النظرة في هذا الدين. وبه فعلاً تتبين انه من عند الله عز وجل شيء يوجهه عليك ثم يثيبك عليه الثواب الاعظم. في الجانب الاخر اذا قصرت في الواجب - [00:18:02](#)

يكون اثماً كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يقوت. مع ان ليس في العبادات مجرد تنفق او لا تنفق. اذا انفقت كان افضل صور الانفاق. واذا قصرت كنت عرّضة للعقاب - [00:18:23](#)

كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يقوت اذا هذا مفهوم اخر واسع للعبادة حتى جلوسك في دكانك تبيع وتشتري عمل مباح لكنك اذا احسنت النية وقصدت رفاق نفسك وقصدت الرفق بالمسلمين وجلب الخير لهم وكذلك السعي في ارباح الاسعار عليهم - [00:18:39](#)

اولا بارك الله عز وجل لك. ثم كنت في عبادة وكنت مثاباً. اضافة للكسب الدنيوي الذي يدخل جيبك ثمة كسب اخرى هو مدخر لك عند ربك لاحظ لو يعني احساس المسلم بهذا بهذا الراحة - [00:19:12](#)

في دكانك تكسب دنيا واخرة. الا يجلب لك ذلك منتهى السعادة؟ ولا يجلب لك ذلك الحياة الطيبة الا يجب لك ذلك كل الطمأنينة والرضا والانسجام يعني كم اهل الكفر يصارعون على الدنيا ويتصارعون ويتنافسون؟ كل واحد يحبل للآخر ويكيد - [00:19:32](#)

الدين ابدأ نظرة توازن. كل جعل كل اعمالك خيرة اذا اصبحت نيتك لله قصدت مصالح المصلحة العامة اذا تعيش مرتاح. تنافس في خير. لا تتنافس في سوء. بينما كما الكفار - [00:19:58](#)

زادت تقنياتهم وزادت مخترعاتهم ومكتشفاتهم واسباب الحياة عندهم ومع هذا ازدادوا فساد فسادا وعدوا وزادوا تنافسا سيئاً. اذا علمت ان هذا من عند الله عز وجل. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي - [00:20:18](#)

انزل بفضل ورحمته هذا الدين بينه للناس وامرهم بالالتزام به لانه يحقق السعادة قطعاً ومن هنا تدرك ايضا قوله سبحانه ان هذا

القرآن يهدي جلته اقوم. اقوم في كل في كل - 00:20:39

وفي كل وفي كل الانحاء وفي كل المناحي وفي كل الازمنة وفي كل الامكنة. اذا هذه اوعى ثاني صورة بتعمل صورك كمال هذا الدين في العقيدة في العبادة. اثني في المعاملات - 00:21:02

ما فيه اي نوع من المعاملات الا والاسلام دخل فيه. بين احكامه وان كان طبعا ثمة قاعدة عامة وهي ان الاصل في معاملة الحل الاصل في المعاملة الحل والاصل في التعاقدات الحل - 00:21:19

تبقى امور اخرى لها ضوابط كل انواع المعاملات الاسلام جاء بها ودل عليها. ووضحها ثم تناولها العلماء رحمهم الله تناولوا نصوص الشرع من القرآن والسنة والتفسير والتفريق والتوضيح والبسط. البيوع بصوره وانواعه - 00:21:36

الرحم الوديعه الشركة الجعالة حتى العقود الجديدة ابدأ موجود لها ما يبين حكمها في دين الله عز وجل. الاوقاف الصلح الشفعة الحجر تصرف الاموال الراشدين السفهاء الى اخره دقة متناهية وتفصيل مستوفي ومستوعب الى اخره - 00:22:01

اذا جيت في قضايا النكاح وهو ما يسمى الفقه الاسرة او الاحوال الشخصية دقة متناهية في احكام او العلاقات بين الزوجين منذ التفكير في قضية الزواج يتعلق بالخطبة وفيما يتعلق - 00:22:34

النكاح وما يتعلق بالاولاد وما يتعلق بتسمية الاولاد وتربية الاولاد والى من قبل ان ان تنشأ النطفة الى ان تسلم الى القبر يعني قبل من قبل المهدي الى ما بعد الاحد - 00:23:02

كله في دقة متناهية ومبسوط ومبحوث وموجود. العلاقات الزوجية فيما بينهما طريقة الحياة الزوجية والعسرة الحسنة الامساك بالمعروف التسريح بالاحسان في ما يتعلق بالطلاق سواء في سنتي وبدعيتي درجاته يتعلق بالرجعة تتعلق بالخلع يتعلق بالنشوز ما يتعلق اللعان - 00:23:18

ما يتعلق بالنفقة فيما يتعلق احكام الاولاد حقوق الاولاد بين الزوجين ما يتعلق بالرضاع والارضاع والطلاق كما قلنا في تفصيل تفصيلات متناهية فيما يتعلق احوال الناس احوال الناس فيما بينهم. جانب المعاملات - 00:23:47

اشرنا اليه فيما يتعلق بجانب الجنايات الخلافة الخلافات التي تكون بين الناس الشجار والنزاع والاعتداء سواء كان اذا هناك معاملات الغصب والسرقة والنهب والاختلاس والغش لها احكامها الحلال والحرام او من حيث العقوبات المترتبة عليها - 00:24:16

فيما يتعلق بالحلال والحرام هذا هو كلام المعاملات. فيما يتعلق بالعقوبات المترتبة عليها هذا ما يتعلق بالجنايات من غصب او سرق او نهب او اختلس الى اخره. كذلك ايضا فيما يتعلق الشجار فيما بين الناس - 00:24:44

اذا مشاجرة او قتل او اعتداء كذلك ايضا هذه لها احكامها الدقيقة. فيما يتعلق العلاقات مع الكفار وعلاقتك مع الاعداء مبسطة وصل عجيب. فيما يتعلق بالجهاد واحكام الجهاد اه اهل الذمة - 00:24:57

الحريين المعاهدين متى يكون السلم؟ متى يكون الحرب كل ذلك مبسوط. كل ذلك جاء به الاسلام. فيما يتعلق ضبط المجتمع حياة الناس تربية الناس في الاخلاقيات. وهذا هو الباب الواسع الذي يسمى باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الذي يسمى الحسبة - 00:25:22

هذا له نظام خاص وله طريقة في بينه الاسلام والحديث الذي بعد هذا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسوف ان شاء الله يكون البسط فيه مرة منكم منكرا فلا يغير بيد احدي ابي سعيد - 00:25:49

قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما سوف نرى ان شاء الله قريبا هي تتعلق بظبط سلوكيات الناس في الحياة. يعني توجيه الناس وارشادهم لانه امر بالمعروف والنهي عن المنكر. المعروف كل - 00:26:08

امر به الاسلام. المنكر كل ما نهى عنه ومسؤولية موزعة مسؤولية الامام ونواب الامام والافراد وكله في موقعه هؤلاء هم الذين يضبطون سلوك الناس. وهي تأتي قضية الحكم والقضاء وهي حينما طبعا يتنازع الناس - 00:26:23

ويفصل بينهم. الذي يفصل بينهم القضاء له احكامه فيما يتعلق الشهادات والبيانات والقرارات واصدار الاحكام حتى بالقاضي واصفة القاضي وما يتعلق بكتاب القاضي وفيما يتعلق بمجريات القضاء كل ذلك مقصود ومبين - 00:26:58

دل على القرآن والسنة ثم تناوله العلماء بالبسط حديث اليوم هو يتعلق قاعدة كبرى من قواعد الاحكام او من قواعد الحكم بين الناس او من قواعد القضاء اذا بهذا التقديم وبهذه - [00:27:28](#)

النظرة السريعة والمختصرة فيما يتعلق النظر في كمال هذا الدين فعلا يتبين لنا انه حق من عند الله عز وجل. وكلما زاد ازدادت فيه نظرا ازداد عجبك وايقنت انه من عند الله عز وجل. في هذا الحديث - [00:27:54](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم الادعاء رجال اموال قوم ودماءهم وهذا صحيح. الناس تركوا وفي هرجهم ومرجهم وكل من ادعى قبل الدعوة وحقق ما يريد كان كل - [00:28:24](#)

كل يسعى في ان يستولي هذا مال اخيه بل حتى على دماء على دم اخيه ويعيش الناس في هرج وفرج ولكن الامر مضبوط. لو يعطى الناس اذا بمجرد الدعوة يعطون ما يريدون لاستفحذ الحال عندهم واخذوا - [00:28:50](#)

حق غيرهم واموال غيرهم بل طالبوا حتى بدماء غيرهم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماء ولكن البيئة على المدعي واليمين على من انكر. في كل في كل انحاء الدنيا - [00:29:14](#)

بل حتى في بعض الاثار انها هي الحكمة هي فصل خطاب التي اعطيه داوود هي فصل الخطاب في قوله سبحانه واعطنا الحكمة وفصل الخطاب. قيل انها البيئة عن المدعي على من انكر - [00:29:39](#)

لو وقفنا عندها قليلا طبعاً لن لن نتوسع كثير لان المقام لا يتسع وليس الكلام ان الحكومة القضاء وانما شرح الحديث بقدر ما يسمح به المقام. البيئة على المدعي واليمين على من انكر. العلماء رحمهم الله قالوا من هو المدعي؟ ومن المدعى عليه. يعني ما هو الضابط؟ نعرف - [00:29:59](#)

المدعى عليه. قالوا ان المدعي هو من اذا ترك ترك من اذا ترك ترك. بمعنى انسان مثلاً ادعى ان هذه الارض له. او ان هذه الدابة له لو انه ترك وصرف النظر عن الدعوة ما حد ما احد ياتي اليه. اذا ترك ترك. بينما المدعي - [00:30:29](#)

عليه. لو ترك ما يترك. المدعى عليه لو اراد ان يصرف موضوع القضية ما يقبل منه ويعني الناس ولا يتركه المدعي. بينما المدعي لو ترك ما المدعى عليه ما لا يطالب بشيء والقاضي لا يسأله - [00:31:09](#)

القاضي لن يسأله. لانه هو صاحب الشأن. لو تنازل او سكت او او ما طالب اذا ضابطه انه من اذا ترك ترك هذا هو المدعي فالبيئة على المدعي فانت اذا كنت فعلاً تدعي في قضية في ارض في دابة في سيارة في حق بالحقوق وترى - [00:31:29](#)

الى القضاء القاضي مباشرة يطلب منك البيئة. وهذه الارض لي. القاضي ما خذ كلامك بالقبول. انما يطلب منك البيئة. لماذا لا يطلب منك اليمين؟ قال لا طلب منك البيئة لماذا؟ لانك مدعي. والاصل ان الاصل انه ليس لك شيء. فمن اجل - [00:31:59](#)

ان يكون لك شيء لابد ان تأتي ببيئة. لان دعوات كما يقول المؤصلون الفقهاء والاصوليين خلاف الظاهر تحتاج الى اثبات. بينما المدعى عليه الاصل انه بري المدعى عليه الاصل انه بريء. فلان هذا اخذ حقي. هذي دعوة منك انت بينما الاصل براءة ذمته. ولهذا اذا ما استطعت تأتي ببيئة - [00:32:29](#)

يكتفي بيمينه. لماذا؟ لان حتى لو لم نكتفي بيمينه ما دام انك ما استطعت المفروض انه ما عليه شي. اليس كذلك ما دام انك ما استطعت تأتي ببيئة المفروض ان يكون يخرج سليم. ما عندك ما عندك اذا ما له شي. اذا طلب اليمين هذا مجرد استظهار او مجرد - [00:32:59](#)

زيادة التوثيق زيادة توثيق لانه هو فعلاً انا اصل الناس بريئين وانه ليس لهم مطالبات على مطالبات على ولا يطلبهم الاخرون بشيء. بهذا تدرك هذه القاعدة. البيئة على المدعي واليمين - [00:33:19](#)

على من انكر؟ حينما تترافع عند القاضي وتقول فلان اخذ مني كذا وكذا او فلان صارت بيني وبينه مبايعة في القضية الفلانية. يقول الشيخ عندك شهود؟ والله ما عندك اثبات عندك عقد عندك والله ما عندي. ويا فلان؟ والله ما عندي شي - [00:33:39](#)

ما دام هذا لم يستطع ان يأتي ببيان يقول الشيخ او القاضي لفلان ليس لك الا يمينه يحلف وهذا هو وتنتهي القضية بهذا. لان الاصل براء ذمته وانت لم تستطع ان تأتي بشيء. قد لا شك انه يرد - [00:34:09](#)

وقد يحلف كاذبا او او فعلا لك حق لك في مصر تثبته هذه قضايا اخرى. ولهذا قال بعض الصحابة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لك الا يمين وقال سعيدا يحلف او يحلف كاذبا شدد النبي - [00:34:29](#)

صلى الله عليه وسلم في البلجيك في عن الحلف كاذبا وعليه نزل قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم قليلا. اولئك ما خلقناهم في الاخرة. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكي ولهم عذاب هين. فالحلف كلمة لشيء اخر. طبعاً لا يجوز - [00:34:49](#)

ومحرم ومن كبائر الذنوب صاحبه عرصة للجزاء الاخرة كذلك يا من تمحق بركته في الدنيا. والنبي صلى الله عليه وسلم شدد على من اكثر الحلف او حلف كاذبا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب. الحلف - [00:35:09](#)

او كثرة الحلف من فقد للسلعة ممحقة للكسب. من فقه للسلعة ان يروج. صعب قد يستطيع يمشي بضاعته باليمين. ممكن يخدع الناس باليمين. فهو يستطيع ان يروج بضاعته ويصرفها باليمين. لكن - [00:35:39](#)

من حقة للكسب بمعنى انه يؤدي الى محق الكسب. والى ارتفاع بركة الخير وبركة الكسب. من هذا الذي يتعاطى اليمين. وعد النبي صلى الله عليه وسلم من الثلاثة الذين لا ينظرهم الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:35:59](#)

رجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيعه الا بيمينه. فاذا ان تجعل الله عروضه يمينك هذا لا يجوز. الله عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايماحكم. ان تذروا وتتقوا. وتصلحوا بين الناس - [00:36:19](#)

عموما الحل في الحلف هذا طبعاً منهي عنه. وليس من شمة المسلمون من ادب الاسلام. ان تكثروا لكن اذا توجه اليك اليمين وطلب منك وانت فعلاً بريء حينئذ يلزمك ان آآ تؤدي - [00:36:39](#)

هل يملك ما طلب منك؟ هناك امور اختلف العلماء هل فيها اليمين ولا تطلب كما قلت احنا لا نريد ان ندخل في تفاصيل كثيرة لكن نشير اشارات لان الموضوع لا يتسع وليس الكلام عن تفاصيل الاحكام ودقائق الاحكام لان هذا ما - [00:36:59](#)

في الفقه وفي ابواب خاصة في الفقه وفي ايضا حلقات خاصة لكن الموضوع لا يستوعب التفصيل لكن مثلاً من باب الاشارة اه المودع مثلاً اودعت انسان ودبعة اودعته ودبعة. ثم لما اردت ان والله ما عندي شيء. ما اعطيتني شيء. قد يكون في - [00:37:19](#)

كاذبا وقد اكون ناسيا الى اخره. هل هذا طبعاً وارتفعت الى القضاء؟ ارتفعت عند القضاء فهل هذا تجب عليه اليمين؟ هو من حيث انه مدعى علينا او مدعى لانه لو ترك لم يترك لو ترك لم يترك. لكن الاصل - [00:37:49](#)

الوديعة انك ما اودعته الا لانه كان امينا يعني في ظاهر حالي كنت مؤتمنه كنت مؤتمنه فاوداته فبعض العلماء يقول انه لا يحلف ادم نفع الاصل بالبراعة الاصل البراءة بقي ليحلف والذي يبدو انه يحلف يعني اذا سرق وانه يحلف - [00:38:19](#)

ان الاصل براءته والاصل انه مؤتمن. كذلك ايضا لو ادعى هلاكها ايضا لا والله صحيح اعطيتني يا فلان والله جاء سيل ومطر وجرفها او جاء كذا وكذا او اذا كانت دابة جاء سبع واكلها اوجدت مثلاً - [00:38:39](#)

سائق وسرقها ونحو ذلك. كما قيل ان هذه لا يمين عليه. ولكن الذي في عموم الحديث يدخل فيها انه عليه ان يحلف وتتيه القضية. هذا طبعاً اذا لم يكن ثمة بينة. في - [00:38:59](#)

منصورة اخرى ليس فيها يمين وهي قضية القسامة. القسامة طبعاً وفي حينما يقتل قتيل ولا يوجد ما يثبت فان يطلب باليمين خمسين يحذف خمسون من المدعى عليهم يميناً بانهم ما قتلوه - [00:39:19](#)

وانهم نسوا لا علاقة لهم بدمه في تفاصيل معروفة هذه قضية لا تدخل تحت دائرة هذا الحديث اذا بهذا الايضاح السريع بقدر ما يسمع به المقام ندرك ان هذا الحديث من جوامع الاحكام ومن جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم الامام النووي - [00:39:39](#)

رحمه الله حرص في مجموعته هذه الاربعة ان يأتي فعلاً باحاديث جوامع الاحكام وجوامع صلى الله عليه وسلم الاحكام العملية او فيما يتعلق عموم قواعد الاسلام وقواعد الشرع سواء كان ما يتعلق - [00:40:09](#)

والعقائد او بالاحكام مثل انما الان بالنيات ومثل من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد الى اخره فهذا كله - [00:40:29](#)

كما تعلمون من الجوامع ودعمك الى ما لا يربك الى اخره. منها هذا الحديث البيئى على المدعى واليمين على ما كان فهو قاعدة كبرى في قواعد القضاء وقواعد الاحكام. هذا واسأل الله سبحانه وتعالى - [00:40:39](#)

ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا بهم ولدينا انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول دخلت في الركعة الثانية من القيام اي التراويح واستلمت مع الامام ولم اذكر في الركعة - [00:40:59](#)

بعد الشروع فيها يمكن الا بعد الشروع فيها. عامر يضاعفكم في ذلك. لعلك ان تأتي به الركعة الثانية ثم تسجد للسهو. تأتي بالركعة الثانية وتم تسجد للسهو. وهذا اذا اردت ان - [00:41:19](#)

تكمل الصلاة التي دخلت فيها مع الامام اما اذا نويت القطع طبعاً نافلة هي نافلة القطع وهذا لا يحسن لان الله عز وجل ولا تبطلوا اعمالكم. الذي ينبغي انك تأتي في الركعة الثانية التي سلمت مع الامام خطأ. ثم تسجد للسهو - [00:41:39](#)

هذا حسب ما فهمت من سؤالك. الشهوة من غير انزال من غير انزال شيء هل تبطل الوضوء مع التوضيح؟ لا مجرد بمعنى التحرك او الميول او هذا لا لا لا يفسد الوضوء. لا يفسد الوضوء الا الحدث. يعني - [00:41:59](#)

خارج من السبيلين سواء كان بولا او وائطا او ريحا. البول والغائم والريح او غيرهما كالمني مثلاً هو طبعاً احد من السبيل او حتى دم اذا خرج اي خارج من السبيلين هذا - [00:42:29](#)

سواء كان مول بولا او غائطا او ريحا او دماً او اي شيء يسيل اي انواع السوائل التي تخرج فانها حدث ينقض الوضوء. اما مجرد التفكير ومجرد فان هذه لا تمكث - [00:42:49](#)

طبعاً ثمة ناقض اخر الشهر اللي هو المس. مس المرأة بشهوة او المرأة تمس الرجل بشهوة فان هذا ينقله اذا كان الناس بشهوة. ما السنة في ابصارنا اثناء الصلاة هل ننظر الى مكان السجود؟ ولكن نرى بعضهم يرى او يرمى ببصره البيت الكعبة. فمثل هذا - [00:43:09](#)

حلو من السنة وما الدليل؟ نعم. اذا شخص المصلي ببصره الى الكعبة. وقصد ذلك فهذا سائغ. ومما يستدل به على ذلك قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام. فمن التولي تولية الوجه شطر وايضا ان تنتظر - [00:43:39](#)

واليه هذا سائغ ومعلوم ان المقصود هو ان تنتظر فيما يعينك على الخشوع. وحضور القلب والتركيز في الصلاة فاذا كان هذا يعينك على ذلك فهذا طيب. فتنتظر الكعبة. اما اذا كان في ذلك مشغلة وبخاصة اذا كان يتقلب - [00:44:09](#)

نحو الغادين والرائحين والطائفين فالاولى لك ان تنظر الى مكان سجودك. صلاة الجنابة نرى مسبوق فيها بتكبيرة او اكثر يسلم عليها نرجو التنبيه لا الاولى في حقه ان يأتي بالتكبيرات التي فاتته بعد - [00:44:39](#)

يسلم الامام. وسمعت فتوى بلمس عن قراءة الفاتحة. للمأموم في الصلاة الجهرية فقال تقرؤها ولو كان الامام يقرأ. فكيف نوفق بين فتواه وبين قوله تعالى؟ فاذا قالت ربما فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:44:59](#)

نعم الفتوى هي الراجعة انك فعلاً تقرأ الفاتحة اذا كان الامام سكتات فيحسن ان تتحرى سكتات الامام ولا تقرأ الا فيها. اما اذا لم يكن له سكتات فلا مانع ان تقرأ - [00:45:19](#)

ثم اذا فرغت من قراءة الفاتحة تنصت لما بقي. لان قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا من يقرأ بفاتحة الكتاب هذا اولا حديث صحيح والامر الثاني فيه آ بيان - [00:45:39](#)

اهمية قراءة الفاتحة في الصلاة لانه قال لا صلاة. لمن لم يقرأ. ومعلوم ان هذا يشمل الامام والمأموم والمنفرد وبين كان المسألة فيها خلاف كبير وخلاف قوي بين اهل العلم لكن الاولى والاحوط هو هذا - [00:45:59](#)

الحكم في كاميرة الفيديو هل يجوز التصوير بها لبقاء الذكرى؟ لا. الصور التي لا حاجة لها كانت صور فوتوغرافية او فيديو فهذه لا يسوغ استعمالها البتة. اما اذا هناك حاجة - [00:46:19](#)

بما يتعلق بخاصة الاستعمال الرسمي كاثباتات الهوية وما شابهها او الاشياء العلمية التي ايضا قدر الامكان يبتعد فيها عن تصوير ذوات الارواح او نحو ذلك فهذه على ما فيها اوسع. هل صحيح انه مني عن - [00:46:39](#)

يوم الجمعة نعم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التعلق يوم الجمعة لكن قال العلماء انه قبل الصلاة التحلق قبل الصلاة ما بعد الصلاة ما في مانع يوم الجمعة من خصائصه انه لا يوجد فيه وقت نهى عن الصلاة لا ليس صحيحا. اوقات النهي تشمل الجمعة وغيرها - [00:46:59](#)

ما حكم الاناشيد التي تباع في التسجيلات؟ لان الاناشيد الحقيقة هي كما هو معلوم ابيات من الشعر وغالبا مضمونها لا بأس به طيب طبعا حينما الاسلام فطبعها يعني انها خالية من الموسيقى وخالية منها. بل حتى خالية من التخنت ايضا اذا كان الصوت فيه نوع. ايضا تخنت او في هذا - [00:47:19](#)

كله ينهى عنه. كذلك ايضا لا ينبغي ان تكون هي ديدن الناس. وان تكون غاية انما احيانا قد تكون نوع من التسلية السريعة والتي تؤدي نوعا من نشاط ما تكون هي الشغل الشاغل وان ينصرف الناس بها او ان يقطعون بها اوقاتهم وبخاصة ما يسمونه به احيانا بعض - [00:47:49](#)

الخروج الذي يخرجون فيه الى نساء ونحو ذلك ومعسكرات وتقطعون اوقاتهم بمثل هذا ما من هذا من تدخل في دائرة الله و اذا كانت نوعا منها فيها افادة وفيها نوع من الحماس الطيب والحماس المحمود بقدر مقبول - [00:48:19](#)
قل و خلت من المنكرات سواء مثلا اكون موسيقى مثلا او بالتخنت او نوع من التغني المذموم ارجو ان لا حرج بهذه الضوابط. ما حكم الدعاء بعد التشهد من الفريضة؟ مستحب - [00:48:39](#)

ان الانسان يدعو يتخير من المسألة ما شاء هذا التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يتخيل من مسألة ما شاء قد جاء بخصوصها مثل اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:48:59](#)
بل هذه خاصة ايضا بالتشهد الاخير في الفريضة وفي النافلة. يقول انا شاب اريد ان اتزوج وليس عندي مال فهل اذا ذهبت الى بعض الذين يتبرعون بالمال ايه للمتزوجين؟ هل يدخل في الذلة؟ وطلب المسألة من الناس - [00:49:19](#)
فليريق ماء وجهي ام لا الانسان اذا كان سأل من حاجة فهذا معذول فيه. السؤال من حاجة انما انني عنه ان يسأل الانسان تكثرا فان من سأل تكاثرا فانما يسأل جمرا. اما اذا سأل بالحاجة فان هذا ممن حل له - [00:49:39](#)
المسألة اجتهد الانسان في الدعاء فهو لا شك انه احسن لكن اذا كان فعلا لا يستطيع بجهد الذاتي او آآ يحقق آآ ما آآ يتزوج به فلا مانع ان شاء الله ان يأخذ من - [00:49:59](#)

هذه الجهات ما اقيمت الا من الجهاد لمساعدة هؤلاء الذين يعجزون عن تحقيق المال الذي به يتزوجون لقد عمت البلوى بشرب الدخان. ومن المؤسف انه حتى في منطقة الحرمين الشريفين لم يسلم من هذه الافة - [00:50:19](#)
فما ان يخرج المسلم من الصلاة الا ويفاجئ بكثرات المدخنين وعدم مراعاتهم في مكان الى اخر الليل نرجو تخصيص كلمة وجزاك الله خيرا لا شك ان هذا تنبيه جيد الحقيقة كما ذكرت جزاك الله خيرا يعني آآ - [00:50:39](#)
لم يراعوا حرمة المكان وحتى الزمان ايضا اذا كان في رمضان الانسان لا يكاد آآ يؤذن المؤذن مؤذنا باذان المغرب او دخول الليل الا وهذا المبتلى لا يكاد يفطر الا على هذا الدخان المؤذي والضرار. ولا - [00:50:59](#)
لان البلاء وهذا يدل على آآ ضعف الانسان اذا آآ فان ابتعد عن ضوابط الشر ضابط الدين ونبهنا في اكثر من مناسبة الحقيقة في كيف ان الانسان اذا آآ لم - [00:51:19](#)

يتحكم في ارادته والانسان لم يكن كريما ولم يكن ابن ادم مكرما الا تكون تصرفاته عقلية ومعقولة ويكون ضابطا للسلوك وارادته. ولهذا كانت المقارنة بين الكفار وبين الانعام. اولئك كالانعام بل مضل. اولئك كالانعام بل ومضل الانعام عادة - [00:51:39](#)
تتصرف في حدود ما ينفعها وما يضرها فانها تجتنبه. الانسان اذا استسلم لشهوته وآآ غلبه هواه اصبح اضل من بهيمة الانعام. من مظاهر ذلك الدخان. البهيمة لا تتعاطى الدخان مع له اشجار لكن اذا شمته ما اكلته. تحس بالضرر الانسان لا. اذا غلبه هواه وغلبته شهوته وقع في - [00:52:09](#)

وهو يعلم انه ضعف. ولا اظن الان في الوقت الحاضر نحتاج الى ان نأتي بنصوص شرعية على حرمة الدخان. كل المحلات كل الاماكن

العامة كل ممنوع التدخين التدخين يضر بصحتك. وقد اتفق الاطباء والمربون المصلحون في هذا الوقت - [00:52:39](#) والدول تسعى في محاربته وتمنعه في الاماكن العامة في الحافلات في المطارات الى اخره. في التجمعات لانهم وليس يضر فقط من يتعاطى بل حتى من من يجلس بجواره. فاذا قلت يا اخي استطعت ان تتحكم في - [00:52:59](#) في رمضان من طلوع الفجر الى غروب الشمس الا تستطيع ان تتحكم في فيما بقي؟ بل بل فعلا رمضان فرصة لاولئك الذين يريدون قدراتهم ان وان يدركوا فعلا انهم يعني يخادعون انفسهم حينما يظنون انهم لا يستطيعون ترك التدخين. المسلم يجد عنده -

[00:53:19](#)

هذا الفصل من الاختبار ما دام الحمد لله بدينك وورعك واستقامتك على من لا استطعت ان تتمسك وتصوم وتؤدي هذه الفريضة طلوع الفجر الى غروب الشمس تستطيع ان تستمر باذن الله. وتترك كثير من المحرمات حدث ما يتعلق بالبصر وفيما يتغض البصر وفيما يتعلق من لم - [00:53:39](#) قال زوروا عمل به الى اخره. طيب تعال. ماشي. عليكم السلام حقيقة من اول. اي نعم. يعني نقضت الوضوء الان. وتوضيت. اي نعم. ما الحكم بالنسبة لقصر الصلاة لانا يأتون - [00:53:59](#)

وهي راعي مدة ست ساعات. يقصرون الصلاة لان هذه مسافة قصر. لهم ان يقصروا الصلاة ويشرع في حقهم ويسن في حقهم قصر الصلاة يقول حصلت مبلغا من المال لاداء فريضة زكاة المال. وحدث ان فقد جزء - [00:54:29](#) ضاع او سرق مني لا ادري. فهل يعتبر انه سداد الجزء من الزكاة ام لا؟ علما بان وجودي هنا لغير وانما الزيارة لفترة مؤقتة وما بقي معي من مال غير مال الزكاة يكاد يفي بيوت متطلبات الحياة الاساسية - [00:54:49](#) لا هذا الذي سرق لا بد ان تعوضه لكن ليس يعني ما دام ان المال الذي معك انه محتاج له في بلدك ان شاء الله تخرج هذا الجزء الذي فقد او الذي سرق - [00:55:09](#)

لان سرقة آآ يبقى في ذمتك هذا الجزء لانك لم تعطه مستحقة واما لو سرق من مستحقه فهذا شيء اخر. التغافل هذا اداء العمرة قبل مغادرة مكة. هل يجب فيه الصلاة خلف مقام ابراهيم؟ وبحجر اسماعيل؟ نعم - [00:55:19](#)

الصلاة على مقام ابراهيم فقط. اما حجر اسماعيل فنس له صلاة خاصة. حجر اسماعيل ليس له صلاة خاصة. ما هي اسماء الله الحسنى اسأل الله الحسنى كثيرا. والقرآن اجتمع على كثير منها. مثل قوله سبحانه والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة -

[00:55:49](#)

الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام. المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. والله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى الى اخره. هذه من امثال الاسماء اسماء الله الحسنى. هل هناك فرق بين ركعتي سنة الفرض وركعتي التنفل - [00:56:09](#)

ركعتا سنة الفرض تسمى السنة الراتبية. اما ما عداها فتسمى النوافل المطلقة. ما عداها تسمى النوافل المطلقة هناك نوافل اخرى مقيدة ايضا. لكن سنن الفرائض تسمى سنن الرواتب. وهذه عددها محدود - [00:56:29](#)

سنتي عشرة ركعة. اربعا قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب. وركعتان بعد العشاء وركعت قبل الفجر هذه ثنتا عشرة ركعة آآ يستحب المداومة عليها والمحافظة عليه. اما النوافل اخرى مطلقة كصلاة الليل او صلاة الضحى والتنفل بين المغرب والعشاء واربع قبل العصر. وآآ - [00:56:49](#)

الركعة التي قبل الجمعة تصلي ما تيسر وبعد الجمعة كذلك هذه نوافل - [00:57:19](#)